

INFCIRC/1271  
21 شباط/فبراير 2025

# نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية والروسية

## رسالة من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

- 1- في 13 شباط/فبراير 2025، تلقت الأمانة مذكرة شفوية مشفوعة بملحق من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طَيَّه المذكرة الشفوية وملحقها لتطَّلَع عليهما جميع الدول الأعضاء.



ПОСТОЯННОЕ ПРЕДСТАВИТЕЛЬСТВО  
РОССИЙСКОЙ ФЕДЕРАЦИИ  
ПРИ МЕЖДУНАРОДНЫХ ОРГАНИЗАЦИЯХ  
В ВЕНЕ



البعثة الدائمة  
للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية  
في فيينا

Erzherzog-Karl-Strasse 182  
A-1220 Wien

Tel. (043-1) 282 53 91, 282 53 93  
Fax (043-1) 280 56 87

الرقم n-464

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تطلب أن تُعَمَّم على جميع الدول الأعضاء في الوكالة، في أقرب وقت ممكن، المعلومات المتعلقة بعدم تنفيذ عملية تناوب الخبراء التابعين للوكالة في المرفق النووي الروسي – محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا) – وبعمل استفزازي آخر من جانب أوكرانيا ضد هذه المحطة.

وتكرر مرة أخرى عدم تنفيذ عملية التناوب المعتادة للخبراء التابعين لأمانة الوكالة في محطة زابوريجيا، والتي سبق تأجيلها من 5 إلى 12 شباط/فبراير 2025 بسبب أفعال أوكرانيا. وفي هذه المرة أيضاً، كانت الأعمال الاستفزازية من جانب الأوكرانيين هي السبب، إذ رفضوا السماح لخبراء الوكالة الذين ينتظرون أن يحلوا محل زملائهم في محطة زابوريجيا اعتباراً من بداية شباط/فبراير 2025 بالمرور.

وكفل الاتحاد الروسي الاستعداد التام لإجراء عملية التناوب، بما في ذلك توفير الضمانات الأمنية للخبراء المتخصصين التابعين للوكالة والأشخاص المرافقين لهم، مع بيان مخطط التحركات بدقة؛ وتنفيذ الأعمال الهندسية والتقنية اللازمة؛ وإرسال فريق إلى نقطة التسليم المتفق عليها لملاقاة خبراء الوكالة. وفي صباح يوم 12 شباط/فبراير، بدأت عملية التناوب على النحو المخطط له، بيد أن القوات المسلحة الأوكرانية أوقفت فجأة تحرك ممثلي الوكالة.

وظل الضباط العسكريون الروس ينتظرون الخبراء التابعين لأمانة الوكالة في المكان المتفق عليه لعدة ساعات، تحت ضربات الطائرات المسيّرة الأوكرانية وتحت تهديد القصف، إلا أن خبراء الوكالة لم يأتوا. ونظراً لاستمرار تدهور الوضع في منطقة اللقاء، وارتفاع مستوى المخاطر إلى درجة غير مقبولة سواء على الضباط العسكريين الروس أو على خبراء الأمانة (في حالة وصولهم)، اتخذ قرار باستدعاء فريق روسي لدعم عملية التناوب. وفي طريق عودتها، تعرض رتل المركبات الذي كان يضم الضباط العسكريين الروس والخبراء التابعين لأمانة الوكالة المقرر مغادرتهم محطة زابوريجيا لهجوم بطائرات مسيّرة أوكرانية وقذائف هاون.

أمانة  
الوكالة الدولية للطاقة الذرية  
فيينا

وفي الوقت نفسه، قام نظام كييف بمحاولة أخرى لمهاجمة محطة زابوريجيا باستخدام الطائرات المسيّرة. وسقطت إحدى الطائرات المسيّرة الأوكرانية على مسافة لا تتجاوز 300 متر من وحدة القوى الأولى في المحطة.

وبهذه الأفعال، تُظهر أوكرانيا مرة أخرى طابعها الإرهابي وعجزها عن الالتزام بأي اتفاقات. وسيواصل الاتحاد الروسي العمل مع قيادة الوكالة لضمان أمان ممثلي الوكالة وأمنهم أثناء إقامتهم وعملهم في محطة زابوريجيا. وسنبذل أيضاً قصارى جهدنا لإحباط ما يأتي من أوكرانيا من تهديدات تمس بعمل المحطة.

وتغتزم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة عن أسى آيات تقديرها.

فيينا، 13 شباط/فبراير 2025